

## تفسير ابن كثير

فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا

ثم قال تعالى : ( يسألونك عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها )

أي : ليس علمها إليك ولا إلى أحد من الخلق ، بل مردها ومرجعها إلى الله - عز وجل -

فهو الذي يعلم وقتها على التعيين ، ( ثقلت في السماوات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة

يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ) [ الأعراف : 187 ] ، وقال هاهنا : (

إلى ربك منتهاها ) ولهذا لما سأل جبريل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن وقت

الساعة قال : " ما المسئول عنها بأعلم من السائل " ..